تاكل النار الحطب وقال امير المؤمنين ع عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع
البلاء عنكم واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم وقال الصادق ع لا تنشد الشعر بليل ولا تنشده في شهر رمضان بليل
ولا نهار فقال له اسمعيل يا ابتاه وان كان فينا قال وان كان فينا وقال النبي صلعم ما من عبد صائم يشتم فيقول
اني صائم سلام عليك لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تعالى استجار عبدي بالصوم من شر عبدي قد اجرته
من النار وسمع رسول الله صلعم امراة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلعم بطعام فقال لها كلي
فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب فقط
وقال الصادق ع اذا صمت فلتصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار
الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ولا باس ان يحتجم الصائم في شهر رمضان كذلك رواه الحلبي عن ابي عبد الله
ع قال انا اذا اردنا ان نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسالته ايحتجم الصائم فقال اني اتخوف عليه
ما يتخوف به على نفسه قال قلت وما يتخوف عليه قال الغشي ان يتوب به مرة قلت ارايت ان قوي على ذلك ولم يخش
شيئا قال نعم ان شاء وكان امير المؤمنين ع يكره ان يحتجم الصائم خشية ان يغشى عليه فيفطر ولا باس ان يكتحل الصائم
بكحل فيه مسك ولا باس ان يكتحل بالحضض ولا باس بان يستاك بالماء او بالعود الرطب يجد طعمه اي النهار
شاء وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن القلس ايفطر الصائم فقال لا ولا باس بالمضمضة
والاستنشاق للصائم فاذا تمضمض واستنشق فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلثا وان تمضمض فدخل الماء حلقه فان
كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه وسئل سماعة بن مهران ابا عبد الله ع عن رجل عبث بالماء يتمضمض به
من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه فان كان في وضوء فلا باس به قال وسئل عن القيء في شهر رمضان
قال ان كان شيء يذرعه فلا باس وان كان شيء يكره عليه نفسه فقد افطر وعليه القضاء وسال احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا ع عن الرجل يحتقن يكون به العلة في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز
له ان يحتقن ولا يجوز للصائم ان يسعط ولا باس ان يصب الدواء في اذنه ولا باس ان يرق الفرخ ويمضغ
الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا ولا باس بان يشم الطيب الا المسحوق منه فانه يصعد الى دماغه ولا
باس بان يذوق الطباخ الطعام وهو صائم بلسانه من غير ان يبلعه ليعرف حلوه من حامضه وروى
ان يذوق المرق الطباخ

عن منصور بن حازم انه قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يجعل النواة في فيه وهو صائم قال لا قلت فيجعل الخاتم
قال نعم ومن احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صيامه ولا قضاء عليه وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع
في الصائم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فمه وروى عن الحسن بن راشد انه قال كان ابو عبد الله ع اذا صام
يطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن الرجل
يدخل الحمام وهو صائم فقال لا باس ما لم يخش ضعفا ولا باس بالقبلة للصائم الشيخ الكبير فاما الشاب الشبق
فلا فانه لا يؤمن ان يسبقه شهوته وقد سئل النبي صلعم عن الرجل يقبل امراته وهو صائم قال هل هي الا ريحانة
يشمها وافضل ذلك ان يتنزه الصائم عن القبلة فقد قال امير المؤمنين ع اما يستحي احدكم ان يصبر يوما الى
الليل انه كان يقال ان بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادنق كان عليه عتق رقبة
وسال رفاعة بن موسى ابا عبد الله ع عن رجل لامس جاريته في شهر رمضان فامذى قال ان كان حراما فليستغفر الله
استغفار من لا يعود ابدا ويصوم يوما مكان يوم وسأله سماعة عن الرجل يلصق باهله في شهر رمضان
فقال ما لم يخف على نفسه فلا باس وروى محمد بن العيص التميمي عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع ينهى
عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك ولم قال لانه ريحان الاعاجم وسئل الصادق ع عن المحرم يشم الريحان قال
لا قيل فالصائم قال لا قيل يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قيل كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان
قال لان الطيب سنة والريحان بدعة للصائم وكان الصادق ع اذا صام لا يشم الريحان فسئل عن ذلك فقال
اكره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يكد يفقد عقله وروى
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل
بينهما ثوبا وقد روى عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيخ في المباشرة وسئل حنان بن سدير ابا عبد الله ع
عن الصائم يستنقع في الماء قال لا باس ولكن لا ينغمس والمراة لا تستنقع في الماء لانها تحمل الماء بقبلها

باب ما يجب على من افطر او جامع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا روى الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في رجل افطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذر
قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا فان لم يقدر تصدق بما يطيق وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)